

دور الأستاذ المشرف في أداء الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

د / عثمانى عبد القادر
جامعة بسكرة

الملخص :

Résumé :

Le rôle positif de former l'étudiant professeur pendant les cours d'éducation physique et sportive au lycée car la pédagogie pratique est la première étape dans le processus pratique d'enseignement au établissements éducatifs qui a pour buts essentiel des instituts et des départements ainsi que les universités par des programmes de formations des futures professeures qui se nomme l'éducation pratique ou la pédagogie pratique sous le contrôle des professeures encadrants . ces programmes a pour but d'engager l'étudiant professeur a pratiquer sur terrain ce qui a était enseigner théoriquement pendant leurs formation universitaire.

جاءت هذه الدراسة للكشف عن الدور الإيجابي الذي يقوم به الأستاذ المشرف لإعداد الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية حيث تعتبر التربية العملية هي الخطوة الأولى للأستاذ في التطبيق العملي للتدريس بالمؤسسات التعليمية الذي تختتم به المعاهد والكليات والجامعات التربوية برنامج إعداد الأساتذة وهي عبارة عن برنامج تدريبي يعرف أحيانا بالتربية الميدانية تحت إشراف أستاذ مشرف يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب الأساتذة لتطبيق ما تعلموه من معلومات نظرية ، تطبيقا عمليا أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلية في المؤسسة التعليمية ولأستاذ المشرف الدور الكبير في تطور أداء الطالب المتربص فهو يقدم له المساعدة ويسهل له التوافق المهني وتحقيق التكيف الإيجابي في العمل .

1. إشكالية الدراسة :

برنامج التربية العملية يعد نظاما مبرمجا يسهم في تشكيله وتشغيله وإمكانات بشرية واجتماعية ومادية، ومن هنا فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا طورت هذه الإمكانيات وتفاعلت بدرجة عالية من الكفاية I واهم هذه الإمكانيات، المشرف على الطالب المتربص ، ذلك الشخص الذي يعد أهم حلقة واهم عنصر في برامج التربية العملية، وذلك من حيث قدرته وكفائه وأمانته في تحقيق و تنمية كفايات التدريس للطلبة المتربصين الذي يقوم بالإشراف عليهم .

الأستاذ المشرف زميل أكبر للطلاب المتربص، وأكثر منه خبرة، حيث سبق له المرور أثناء إعداده معلما، بنفس التجربة، ومن ثم فإن الأستاذ المشرف يمكن أن يسهم في تنفيذ خطة التربية العملية إذ انه يرافق الطالب المتربص ليطلعه على مرافق المدرسة، ويبين له واقع المنهج ومحتواه ، ويوجهه إلى طرق التعامل مع تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة في ضوء معرفته بخلفياتهم الثقافية والاجتماعية، ويحدد فرع المادة وموضوع الدرس القادم الذي سيقوم الطالب المتربص بتدريسه خلال الأسبوع التالي، ويشاهد كل حصص التربية العملية ، ما أمكن ذلك للطلاب المتربص ولا يبخل عليه بخبراته التدريسية ويقوم أداءه باستمرار، و ينوب عن مشرف التربية العملية في إرشاد وتوجيههم أثناء غيابه، ويكلف الطالب المتربص بأنشطة أخرى غير التدريس، مثل إعداد الوسائل التعليمية ذات الصلة بموضوعات محتوى المنهج المدرسي في تخصصه، ويطلع على كراس تحضير الدروس الخاصة بالطلاب المتربص ويبيدي ملاحظاته عليها، ويقدم الاقتراحات البناءة من أجل تصويبها وتحري الدقة في إعدادها، ويكلف الطالب المتربص بالمراقبة داخل اللجان خلال فترة الامتحانات المدرسية، ومناقشة النتائج معه، والحرص على الالتقاء مشرف التربية العملية من وقت لآخر لتزويده بانطباعاته وأرائه حول كل طالب من الطلبة المتربصين المتدربين تحت إشرافه في المدرسة، ومناقشة الأمور الخاصة بالتربية العملية من أجل تطويرها، كما يتطلب من الأستاذ المشرف استخدام كفاءاته التي يمتلكها من أجل إعداد الطالب المتربص إعدادا جيدا ومتقنا إذ يتوقع أن يمتلك الأستاذ المشرف العديد من الكفايات التدريسية الأدائية لأن مهنة التعليم نظام يتكون أساسا من ثلاث عناصر رئيسية متفاعلة معا وهي التخطيط، والتنفيذ والتقييم منبثقة من منهاج، والتي تحتاج إلى جهود حثيثة

وجادة حتى تتوفر في هذا الأستاذ لكي يستطيع أن يعالج الكثير من الأخطاء التي يمكن أن تظهر في العملية التعليمية و في الطالب المتربص بفعالية وكفاءة ، وعند الاطلاع على هذه الكفايات نلاحظ أن هنالك اختلافا بين هذه الكفايات من حيث المحتوى، والوسائل، والأساليب، والأنشطة، والخبرات، وطرق التدريس، والتقييم، وإدارة الصف، والتخطيط للتدريس، وهذا يعود لطبيعة التخصص واختلاف المرحلة الدراسية. فأستاذة التربية البدنية والرياضية يحتاجون إلى كفايات تختلف إلى حد ما عن الكفايات التي يحتاج إليها أستاذة اللغة العربية أو الرياضيات أو المواد الأخرى وهذا يعود لطبيعة التخصص واختلاف المرحلة الدراسية.²

فالتربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها وفي ظل هذه النظرة السامية لموقع التربية البدنية و الرياضية في النظام التعليمي، ان أهمية إعداد الطالب المتربص لمادة التربية البدنية الرياضية إعدادا تربويا و اجتماعيا و فنيا بالقدر الذي يجعله فعالا في أداء العملية التدريسية، ولديه الاهتمام الجدي بمهنة التعليم وخلق شخصية قادرة على التفاعل مع مختلف القضايا والمواقف الاجتماعية التي يوجد بها لتحقيق أهداف التربية البدنية الرياضية. وهذا الأمر يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لا بد وأن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته لكي يحقق أهدافه، حتى يصل إلى نتائج مرضية ومثمرة وهنا يلعب الأستاذ المشرف الدور الكبير في إعداده ومن هذا الاتجاه وهذا المنطلق جاءت هذه الدراسة حول دور الأستاذ المشرف في إعداد الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وطرحنا التساؤل العام التالي :

هل للأستاذ المشرف دور ايجابي في إعداد الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

ومن خلال التساؤل العام طرحنا التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التخطيط لدى الطالب المتربص أثناء حصص

التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

2- هل الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التنفيذ لدى الطالب المتربص أثناء حصص

التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

3- هل الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التقويم لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

2. الفرضية العامة :

للأستاذ المشرف دور ايجابي في إعداد الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

ومن خلال الفرضية العامة طرحت الفرضيات الجزئية التالية :

1- ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التخطيط لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

2- ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التنفيذ لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

3- ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التقويم لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

3. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

✓ التعرف على دور الأستاذ المشرف في إعداده للطلبة المتربصين أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

✓ تقديم توصيات من أجل تفعيل دور الأستاذ المشرف في المؤسسات التربوية وبالأخص في المرحلة الثانوية .

التعرف على مدى مساهمة الأستاذ المشرف في مساعدة الطلبة المعلمين في المرحلة الثانوية على إكتساب مهارات التدريس التالية : - مهارة التخطيط - مهارة التنفيذ - مهارة التقويم

✓ توضيح كيف يسهم الأستاذ المشرف في إعداده للطلاب المتربص وتنميته في الارتقاء بمهنة التعليم.

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

مفهوم التربية العملية:

التربية العملية هي فترة من التدريس الموجه الذي يخرج فيها الطالب المعلم المجال التطبيقي في مدرسة من مدارس التعليم العام يقوم خلالها بالتدريب على مادة

التربية البدنية والرياضية وكل مايتعلق بها من وظائف إشرافية وإدارية ويتم ذلك تحت إشراف عضو هيئة التدريس وموجه ترببية رياضية ، وذلك من خلال فترات متفرقة أو متتالية كما تحددها لوائح كليات التربية الرياضية³ .

الأستاذ المشرف (المعلم المتعاون):

هو المعلم المعين رسميا في المدرسة ويعمل على مرافقة الطالب المعلم في الصفوف ويقدم له العون أثناء مراحل التدريب في المدرسة المتعاونة.

الطالب المتربص:

هو طالب يدرس تخصص من التخصصات ، الذي يتدرب على التدريس من خلال برنامج التربية العملية الذي يقدم له قبل التخرج ليصبح معلما ناجحا في المستقبل.

مشرف التربية العملية:

هو أحد العاملين في الكلية مكلف بتدريس مادة التربية العملية سواء تعلق الأمر بالجانب التطبيقي أو الجانب النظري ، وبحكم تأهيله وخبرته يقوم على تلقين الطالب المعلم بمختلف الجوانب التي لها صلة بالتربية العملية ، تقويم الطالب المعلم ويقدم له الإرشادات والتوجيهات ليبين له جوانب القوة وجوانب الضعف من خلال أدائه للدرس ، وبالتالي يمثل الخبرة التي يحتاج لها الطالب المعلم⁴ .

الكفايات:

مجموعة المهارات والقدرات والأنشطة والسلوكيات والمعارف والخبرات والاتجاهات والممارسات والأفعال التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى معين من الفاعلية والإتقان، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بما يضمن تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

5. المنهج المستخدم:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمته مع دراستنا لدور الأستاذ المشرف في أداء الطالب المتربص لكفايات التدريس ويهدف المنهج الوصفي إلى "وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها، كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية.

6. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية على مستوى

ولاية بسكرة وتم اختيارنا لهذه الولاية للإمكانيات والظروف المهيئة لإجراء الدراسة ولقربها من سكننا ولمعرفتنا لها .

7. عينة الدراسة:

اخترنا عينة الدراسة بطريقة عشوائية ممثلة ب 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من ولاية بسكرة من بين الأساتذة 109 الموجودين على مستوى الولاية الموزعين على 42 ثانوية بولاية بسكرة .

8. أدوات الدراسة :

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقا من أهدافه تم إعداد استمارة وهي :

- الاستبيان:

هذا الاستبيان وجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والذي يحتوي على ثلاث محاور كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ وكفاية التقويم .

9. مجالات البحث:

المجال الزمني: لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين (2013/11/10 إلى غاية شهر ماي من سنة 2014).

تمت الإجراءات الميدانية على طول الفترة الزمنية لشهر مارس 2014م ، خلال أوائل شهر فيفري تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة أساتذة محكمين وبعدها ضبط الاستمارة النهائية، ثم إجراء التطبيق الميداني وجمع البيانات وتفريغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها، وهذا من خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر مارس إلى غاية أوائل شهر ماي .

المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على بعض ثانويات ولاية بسكرة.

11. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التخطيط لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

من خلال النتائج المتحصل عليها يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية على كل عبارات محور كفاية التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والرتب لعبارات لنفس المحور والجدول رقم 11 الذي يوضح

نتائج قيم كا 2 لمحور كفاية التخطيط الذي اجري على أفراد عينة الدراسة وجدنا أن العبارة " أوجه الطالب المتربص لكيفية إعداد خطة التدريس الفصلية " سجلت أعلى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية العبارات بمتوسط حسابي 2,87 ، وتشير قيمة الانحراف المعيارية أن أفراد عينة الدراسة يتفقون إلى درجة جيدة في استجابتهم حيال هذه العبارة، أما العبارة رقم 13 فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية عبارات المقياس بمتوسط حسابي 1,83 كما تشير نتائج التحليل ان جميع عبارات الاستبانة تعكس الدور الكبير الذي يقوم به الأستاذ المشرف من أجل تنمية كفاءة التخطيط للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية حيث ظهر جليا في النتائج المتحصل عليها بعدما تم استخراج التكرار و النسب المئوية لكل إجابات العينة لعبارات محور كفاية التخطيط ومن خلال المتوسطات الحسابية المحصل عليها ثم تم حساب قيم كا2 لدلالة الفروق بين درجات عبارات المحور ويظهر من تطبيق كا2 أن هناك دلالة إحصائية لكل عبارات محور كفاية التخطيط ويمكننا القول فعلا أن الأستاذ المشرف ينمي فعلا كفاءة التخطيط للطالب المتربص خلال حصص التربية البدنية والرياضية من خلال مثلا العبارة رقم 02 " أوجه الطالب المتربص لكيفية إعداد خطة التدريس الفصلية " بنسبة 86.7 % بتكرار 26 من مجموع العينة 30 لدرجة دائما وبقيمة كا2 16,13 والعبارة رقم 01 " أتابع قيام الطالب المتربص بتخطيط الدروس " بتكرار 24 لدائما و 06 لأحيانا و 00 لأبدا من مجموع العينة 30 وبقيمة كا2 10,80 والعبارات 3 و5 و6 و7 وهذا يدل على أن أفراد العينة يبذلون جهدا معتبرا من أجل تنمية كفاءة التخطيط لهذا الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لأن المشرف يلعب دور كبير في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية أما أدنى عبارة فكانت إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية بتكرار 03 لدائما من 30 وبنسبة 10,0 % للعبارة رقم 13 " أزود الطالب المتربص بمواقع انترنت تزيد اطلاعه بمهارة التخطيط للدروس"، ربما يعود ذلك لعدم معرفة استعمال الأستاذ المشرف للإنترنت. تتفق نتائج دراستنا مع دراسة دراسة زكريا الحاج إسماعيل 1992 بعنوان تقويم مهارات التدريس لدى طالب كلية التربية بالمدينة المنورة اتبع فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي وشملت الدراسة 40 طالبا من تخصصات مختلفة وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطلبة إكتسبوا مهارات التدريس بنسبة 70% والتي من بينها مهارة التخطيط . يتضح أيضا من النتائج المتحصل أنه قد اختلفت

متوسطات الرتب لعبارات محور كفاية التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية ويمكننا ترتيب الأدوار التي يركز عليها الأستاذ المشرف من أجل تنمية كفاءة التخطيط للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومن خلال ماسبق ذكره نستطيع القول أن الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التخطيط لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من خلال العديد من الأدوار التي يقوم بها هذا الأستاذ المشرف ومن خلال تقديمه للملاحظات والنصائح التي تخص هذه الكفاءة .

وفي الأخير نستطيع القول ان الفرضية القائلة " ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التخطيط لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " قد تحققت

12. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التنفيذ لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من خلال النتائج المتحصل عليها يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارات محور كفاية التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والرتب لعبارات لنفس المحور والجدول رقم 13 الذي يوضح نتائج قيم كا 2 لمحور كفاية التنفيذ الذي اجري على أفراد عينة الدراسة وجدنا أن العبارات 14 و15 و19 و20 سجلت أعلى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية العبارات بمتوسط حسابي 2,60 على التوالي ، وتشير قيمة الانحراف المعياري أن أفراد عينة الدراسة يتفوقون إلى درجة جيدة في استجابتهم حيال هذه العبارة، أما العبارة رقم 22 " أشارك الطالب المتربص في الشرح والتوضيح عند الضرورة إذا تطلب الموقف ذلك " فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية عبارات المقياس بمتوسط حسابي 2,03 كما تشير نتائج التحليل أن جميع عبارات الاستبانة تعكس الدور الكبير الذي يقوم به الأستاذ المشرف من أجل تنمية كفاءة التنفيذ للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية حيث ظهر جليا في النتائج المتحصل عليها بعدما تم استخراج التكرار و النسب المئوية لكل إجابات العينة لعبارات محور كفاية التنفيذ من خلال المتوسطات الحسابية المحصل عليها ثم تم حساب قيم كا2 لدلالة الفروق بين درجات عبارات المحور ويظهر من تطبيق كا2 أن هناك دلالة إحصائية لكل عبارات محور كفاية التنفيذ ويمكننا

القول فعلا أن الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التنفيذ للطالب المتربص خلال حصص التربية البدنية والرياضية من خلال مثلا العبارة رقم 20 " أوجه الطالب المتربص إلى اختيار المكان المناسب للوقوف داخل الصف". بنسبة 66,7 % بتكرار 20 من مجموع العينة 30 لدرجة دائما وبقيمة كا 16,80 والعبارة رقم 19 " اطلع الطالب المتربص على بعض الأساليب المناسبة للتعامل مع التلاميذ بهدف تعديل سلوكياتهم غير المرغوب فيها " بتكرار 19 لداثما و 10 لأحيانا و 01 لأبدا من مجموع العينة 30 وبقيمة كا 16,20 والعبارات 14 و 15 و 16 و 17 و 18 وهذا يدل على أن أفراد العينة يبذلون جهدا معتبرا من أجل تنمية كفاءة التنفيذ لهذا الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لأن المشرف يلعب دور كبير في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية أما أدنى عبارة فكانت إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية بتكرار 07 لداثما من 30 وبنسبة 23,3 % للعبارة رقم 21 " أنبه الطالب المتربص إلى ضرورة عدم المبالغة في الثناء على كل نشاط يقوم به التلاميذ مهما بلغ مستواه."ربما يعود ذلك إلى تركيز الأستاذ المشرف على الجوانب أكثر أهمية وتقليل اهتمامه بهذا الأمر .

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة قطاف محمد 2010 بعنوان التربية العملية وعلاقتها ببعض مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الاغواط و اتبع فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي اختار الباحث عينة الدراسة مكونة من 30 طالب للسنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاءة في أداء مهارات التدريس من بينها كفاءة التنفيذ وذلك من خلال برنامج التربية العملية.

ولكنه يتضح أيضا من النتائج المتحصل عليها أنه قد اختلفت متوسطات الرتب لعبارات محور كفاية التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية ويمكننا ترتيب الأدوار التي يركز عليها الأستاذ المشرف من أجل تنمية كفاءة التنفيذ للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومن خلال ماسبق ذكره نقول أن الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التنفيذ لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية. وفي الأخير نستطيع القول ان الفرضية القائلة " ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التنفيذ لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " قد تحققت .

13. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التقويم لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من خلال النتائج المتحصل عليها بوضوح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارات محور كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والرتب لعبارات لنفس المحور والجدول رقم 15 الذي يوضح نتائج قيم كا 2 لمحور كفاية التقويم الذي اجري على أفراد عينة الدراسة وجدنا أن العبارة " أبين للطالب المتربص كيفية استخدام التقويم التحصيلي " سجلت أعلى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية العبارات بمتوسط حسابي 2,80، وتشير قيمة الانحراف المعياري أن أفراد عينة الدراسة يتفوقون إلى درجة جيدة في استجاباتهم حيال هذه العبارة، أما العبارة رقم 24 فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية عبارات المقياس بمتوسط حسابي 2,40، كما تشير نتائج التحليل أن جميع عبارات الاستبانة تعكس الدور الكبير الذي يقوم به الأستاذ المشرف من أجل تنمية كفاءة التقويم للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية حيث ظهر جليا في النتائج المتحصل عليها بعدما تم استخراج التكرار و النسب المئوية لكل إجابات العينة لعبارات محور كفاية التقويم ومن خلال المتوسطات الحسابية المحصل عليها ثم تم حساب قيم كا2 لدلالة الفروق بين درجات عبارات المحور ويظهر من تطبيق كا2 أن هناك دلالة إحصائية لكل عبارات محور كفاية التقويم ويمكننا القول فعلا أن الأستاذ المشرف ينمي فعلا كفاءة التقويم للطالب المتربص خلال حصص التربية البدنية والرياضية من خلال مثلا العبارة رقم 36 " أبين للطالب المتربص كيفية استخدام التقويم التحصيلي " بنسبة 83,3 % بتكرار 25 من مجموع العينة 30 لدرجة دائما وبقية كا2 34,20 والعبارة رقم 25 " أحث الطالب المتربص على متابعة أداء التلاميذ بدقة وموضوعية " بتكرار 20 لدائما و 10 لأحيانا و 00 لأبدا من مجموع العينة 30 وبقية كا2 3,33 والعبارات 26 و31 و35 وهذا يدل على أن أفراد العينة يبذلون جهدا معتبرا من أجل تنمية كفاءة التقويم لهذا الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لأن المشرف يلعب دور كبير في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية أما أدنى عبارة فكانت إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية بتكرار 14 لدائما من 30 وبنسبة 46,7 % للعبارة رقم 24 "

أوضح أهداف عملية التقويم للطالب المتربص "ربما يرجع ذلك الى عدم تركيز الأستاذ المشرف على توضيح اهداف عملية التقويم بل يركز على كيفية القيام بعملية التقويم . وهذا مايتفق مع دراسة دراسة موسى عبد الكريم أبو دلبوح 2005/2004 بعنوان دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك وشملت العينة 76 طالبا وطالبة المسجلين في برنامج التربية العملية في كلية التربية الرياضية والتي قالت فيها أن برنامج التربية العملية له دور كبير في إكساب الطالب المعلم مهارات التدريس.

يتضح أيضا من النتائج المتحصل عليها أنه قد اختلفت متوسطات الرتب لعبارات محور كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية ويمكننا ترتيب الأدوار التي يركز عليها الأستاذ المشرف من أجل تنمية كفاءة التقويم للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومما سبق نقول أن الأستاذ المشرف له دور إيجابي في تنمية كفايات التدريس للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية . وفي الأخير نستطيع القول ان الفرضية القائلة " ينمي الأستاذ المشرف كفاءة التقويم لدى الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " قد تحققت .

14. استنتاجات:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:
- أن للأستاذ المشرف الدور الأكبر في تنمية الكفاءات التدريسية للطالب المتربص .
 - أن الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التخطيط للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وبصورة كبيرة .
 - أن كفاءة التنفيذ بالنسبة للطالب المتربص يلعب الأستاذ المشرف الدور الكبير في تنميتها وتطويرها وذلك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية .
 - أن الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التقويم للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية .

- أن الأستاذ المشرف تواجه صعوبات في تدريب الطلبة المتربصين وعلى الباحثين القيام بدراسات حول هذا الموضوع من أجل التخفيف من هذه الصعوبات وجعل الأستاذ المشرف يقوم بدوره على أكمل وجه
- أن التربص الميداني يعتبر فرصة للطلاب المتربص من أجل تنمية مهاراته التدريسية .
- أنه كلما زادت الحصص المطلوبة في التربص الميداني كلما زاد الطالب المتربص في تنمية كفاءاته التدريسية
- أن هناك تقصير من طرف الطالب المتربص في حد ذاته من خلال عدم المواظبة والجدية على برنامج التربية العملية وعدم التقيد بنصائح الأستاذ المشرف عليه أثناء فترة التربص الميداني .

15. اقتراحات:

- عقد لقاءات مشتركة بين القائمين على برامج التربية العملية والأساتذة المشرفين لتبادل الآراء ووجهات النظر حول وسائل تحقيق الأهداف المنشودة وذلك لتطوير برنامج التربية العملية .
- ضرورة تزويد الطالب المتربص بمعلومات عن مناهج وبرامج التربية الرياضية قبل الذهاب لإجراء التربصات في المؤسسات التربوية .
- إرشاد الطالب المتربص كلما رأى ذلك مناسباً، وهذا يتطلب بقاء الأستاذ المشرف جنباً إلى جنب مع الطالب المتربص.
- على الأستاذ المشرف استخدام أساليب توجيهية متنوعة تحفز الطلبة المتربصين على العطاء من أجل تطوير لقدراتهم ومهاراتهم باستمرار .
- ألا يختصر تقويم الأستاذ المشرف لعمل الطالب المتربص على حصة دراسية واحدة أو نصف حصة، بل يتواصل على طول الخط إلى نهاية مدة التربص وعلى الأستاذ المشرف الاهتمام بالنقاط الإيجابية لدى الطالب المتربص وتعزيزها، وعدم التركيز على النقاط السلبية فقط .
- العمل على تزويد المكتبات بالمراجع والكتب اللازمة، والدوريات والمجلات العلمية والتربوية، التي تسهم في زيادة معارف الطلبة المتربصين وتسهم في تنمية كفاءاتهم التدريسية.

- عقد دورات تدريبية للأساتذة المشرفين ، لتطوير نظرتهم إلى مقرر التربية العملية ، وإدراكهم لمسؤوليتهم تجاه الطلبة المتربصين .
- أن تبذل معهد وكليات التربية البدنية والرياضية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أقصى مجهوداتها للإهتمام بوحدة التربية العملية وتضع نظام تحفيز مادي للطلبة المتربصين والأساتذة المشرفين من أجل أن يزيد اهتمام الأساتذة المشرفين بتطوير أداء الطلبة المتربصين وأن تزيد كذلك جدية الطلبة المتربصين ويكبر اهتمامهم بالتربص الميداني .
- على الأساتذة المشرفين الاعتماد على طرق وأساليب حديثة في الإشراف على الطلبة المتربصين والتخلي عن الأساليب القديمة وذلك بالاعتماد خاصة على التكنولوجيا.

الخاتمة

من خلال تطرقنا بالدراسة والتحليل لمختلف جوانب موضوع بحثنا هذا ، نأكد بشكل لا يدع مجالاً للشك عن أن الأستاذ المشرف في المؤسسات التربوية خاصة الثانوية منها يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتطوير كفايات التدريس للطلاب المتربص أثناء قيامه ببرنامج التربية العملية وذلك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية والتي منها كما أشارت لها دراستنا والمتمثلة أولاً في كفاءة ومهارة التخطيط والتي تعتبر أحد الكفاءات المهمة والتي على الطالب المتربص اكتسابها وكذلك كفاءة التنفيذ التي تعتبر هي أيضاً مهمة وعلى الأستاذ المشرف التركيز عليها وتطويرها للطلاب المتربص أما ثالثاً فهي كفاءة التقويم حيث أن على الطالب المتربص اكتساب هذه الكفاءة وتطويرها لكي يصبح معلماً وأستاذاً ناجحاً في المستقبل فكفاءة التقويم هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ وإن لم يتحكم بهذه الكفاءة والكفاءات الأخرى فحتماً أنه لا يحقق الأهداف المسطرة وهنا على الطالب المتربص استغلال فترة التربص الميداني لتطوير هذه الكفاءات ، ومن خلال تحقق فرضياتنا الثلاث هذا يثبت الدور الكبير الذي يلعبه الأستاذ المشرف في تنمية كفاءات التدريس للطلاب المتربص من أجل تطوير أدائه.

المراجع:

- ✓ أحمد عبد الرحمان، لغة حية والتشريع، العدد الأول، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، 1994.
- ✓ إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005.
- ✓ اكزافيي روجيرس: "المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية" ترجمة ناصر موسى بختي، مكتب اليونيسكو الإقليمي للمغرب العربي، الرباط، 2006.
- ✓ جودة احمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم" المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط4، 2004.
- ✓ حمد سلامة محمد غباري، الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
- ✓ حسن كمال، الصحة النفسية للمراهق، 1994 .
- ✓ خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- ✓ عبد الرحمان صالح العبد الله، التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين ، دار الوائل للنشر والتوزيع ط1 عمان الأردن ، 2004 .
- ✓ كمال ايت منصور ورايح طاهير، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003 .
- ✓ عبد الحميد شرف، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي القاهرة، 2001 .
- ✓ عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس النمو ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، مصر . 1995 .
- ✓ عدنان درويش ، أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عدنان ، التربية الرياضية المدرسية ، دليل المعلم والطالب، التربية العملية ، دار الفكر ط 3 ، 1994 .
- ✓ عفاف عبد الكريم ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1993 .
- ✓ عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العملية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2001 .

- ✓ علي أحمد مذكور، مناهج التربية الرياضية أسسها وتطبيقاتها ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1998.
- ✓ فتحي ألكرداني و مصطفى السايح ، التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار الجامعيين للطباعة والنشر، 2002 .
- ✓ فيز مراد دندش و الأمين عبد الحفيظ أبو بكر ، دليل التربية العملية في إعداد المعلمين ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003 .
- ✓ فوزي عبد الله العكس، البحث العلمي المنهاج و الإجراءات، العينة، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة، 1986 م .
- ✓ محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين، الشاطئ النمو النفسي للطفل والمراهق، 1998.
- ✓ محمد ماجد الخطايب، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها ، ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2002.
- ✓ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، ط 2، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004 م.
- ✓ محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1992 .
- ✓ محمد عرفي بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990.
- ✓ محمد سلامة محمد غباري، الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
- ✓ محمود سعد حسان، التربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن 2000.
- ✓ محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997م.
- ✓ مصطفى محمد زيدان ، النمو النفسي للطفل والمراهقة ، دار الشروق ، الطبعة الثانية ، المملكة العربية السعودية ، 1986م .
- ✓ ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004 م.
- ✓ سعاد محمد بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980 .
- ✓ و فيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005..

- ✓ Caja , Ethill , Rthommas، Manuel de L'éducation sportive , Ed vigot , paris 1993 .
- ✓ Jacques shmits ، Larousse des parents . Vous et Votre enfant، prof de pédiatrie imprimerie bonde Turin•dépôt légal février 1999
- ✓ le Bouch (J)• Vers une science du mouvement humain ، Ed . Esprit ، paris ، 4éme.
- ✓ Nafi (R) ، R.s.e.p.s. le Sport et l'enfant au milieu scolaire، Vol 2 ، Alger، 1994.
- ✓ Parlebas (p) ، les activités physique et éducation motrice، paris، Ed Revue.
- ✓ THOMAS (R)• L éducation physique ، Edition p u f، paris.1977 .

الهوامش

- ¹ - محمد ماجد الخطابية،" التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها "ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص117، 2002 .
- ² - فيز مراد دندش و الأمين عبد الحفيظ أبو بكر ،دليل التربية العملية في إعداد المعلمين ،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ص 273-272، 2003 .
- ³ - فتحي الكرداني و مصطفى السايح ،" التربية العملية بين النظرية والتطبيق "ط1 دار الجامعيين للطباعة والنشر ، ص 15، 2002 .
- ⁴ -محمد ماجد الخطابية،" التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها "ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2002، ص13.